صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريريه تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولاترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ١٥ رمضان سنة (١٣٤٨)هـ — *الخميس* — الموافق ١٣ شباط ١٩٣٠م

خففوا عن الفلاحين

تنقذوا الاراضى

رغم الجهود العظيمة التي بذلها العرب في فلسطين للخلاص من الخطر الداهم ، تتوارد انباء عن مفاوضات سرية لبيع الأراضي بواسطة فريق من السماسرة الأدنياء . ففي كل ناحية نجد فئة من العرب لا تتأخر عن ارتكاب الخيانة الوطنية العظمى ونعني بها النزول عن تراث الاباء والأجداد وبيعه الى الخصوم ، ونحن لم ننس ، ولا نستطيع ان ننسى ان السماسرة في بيع الأراضي لليهود لم يردعهم رادع عن مزاولة مهنتهم ، كما ان بعض اصحاب الاراضي يستهينون بما يجنونه على قوميتهم وبلادهم في بيعهم أراضيهم . ففي طولكرم مثلاً لم تتوقف حركة البيع الا قليلاً ، ونسمع ان في عكا مفاوضات سرية جارية لبيع قرية «طمرة» من اليهود ، ولعل في البلدان الاخرى ما هو اشد وافظع ...

من هنا ندرك ان الراجفة السياسية التي حلت بفلسطين العربية فكشفت عن نوايا اليهود واطماعهم في البلاد واظهرت الغاية من خطط الحكومة وتدابيرها ، وقدمت للعرب برهاناً اكيداً على تحالف الفريقين واشتراكهما في العمل العظيم الذي اعتزما انجازه لقهر التاريخ والحق ، نقول ان هذه الراجفة لم تكن كافية للحيلولة دون حركة البيع . كما ان الظروف العتيدة الراهنة المحيطة بالقضية الوطنية لم تكشف الغطاء عن اعين الوطنيين حتى يعرفوا انجع طريقة لمعالجة هذا الداء الوبيل .

فعلى من تقع تبعة ذلك ؟ أعلى السمسار وحده؟ أم على مالك الارض؟ أم على الصهيوني الطامح الباذل للمال المالئ للقلوب والاسماع وعوداً وكلاماً معسولاً ؟

في الحق ان التبعة لا تعود على السمسار لان مهنته ، مهما بلغت من الضعة والهوان وخصوصاً اذا كانت لها علاقة بمسائل وطنية ، لا تجعل له تلك القوة الخارقة على ارغام العربي على بيع ارضه ان لم يكن راغباً في بيعها ، وكذلك شأن الصهيوني . ومن الظلم ان نلقي التبعة على كاهل البائعين ففريق منهم — وهو الاكبر — لم يفكر في البيع الا بعد أن قلب وجوه الرأي للخلاص من مشاكله المالية وديونه المتراكمة ذات الفوائد الباهظة ، والضرائب الثقيلة المفروضة عليه . فأن شاء اقتراضاً لمتابعة زراعته وجد الابواب في وجهه مقفلة الا باب المرابي الجشع عديم الشفقة والحنان ....

فماذا يصنع ؟ انه لا يجد مشترياً وطنياً ، وان وجد فالاسعار المقدمة اليه لا تكاد تذكر ، فأين طريق الخلاص من تلك الديون وملاحقة البوليس له لتنفيذ اوامر الحبس الصادرة بحقه ؟؟

اما الفريق الثاني من البائعين فلا شأن لنا معه لانه اشبه بالسماسرة من غيره فقد يكون اشترى الارض بسعر منخفض ثم جاء اليهود وعرضوا عليه سعراً عالياً يضمن له ارباحاً طائلة فباعها من غير حاجة ماسة .

ومهما حاولنا أن نبحث وندقق ونخلق المعاذير فالذنب واقع على رؤوس اغنيائنا في الدرجة الاولى ، وعلى رؤوس هيآتنا ولجاننا الوطنية في الدرجة الثانية .

فالأولون لا يتحسسون بمصاعب الشعب ولا يشعرون معه بالاهوال التي يعانيها ، فاذا دعوا الى تضحية شيء من اموالهم ابوا ورفضوا ، واذا طلب منهم أن يشتركوا في شركة لانقاذ الاراضي امتعضوا ورفضوا لانهم يخافون على اموالهم فيتركونها مخزونة في الصناديق دونما فائدة . اما الهيآت واللجان الوطنية فلا تعنى الا بالصياح والاحتجاج او بوضع قرارات هي في الحقيقة والواقع «قصاصات من ورق» لا تقدم ولا تؤخر في دفع الخطر!

وسنتكلم غداً على وسائل معالجة هذا الداء الوبيل

حيفا «وطني»

تهديدات جابوتنسكى

مقال لمجلة يهودية

عقدت مجلة (النيوبالستاين) التي تصدر في نيويورك مقالاً افتتاحياً بتاريخ ٢٠ يناير المنصرم حملت فيه على سياسة جابوتنسكي . فقالت أنه يقوم بهذه الحملات العنيفة استناداً على قوة الصهيونيين الموهومة في بولندا ، وان هذه الحملات والتهديدات اصبحت عادة غريزية فيه كالأكل والشرب والنوم! وعدت أعماله مخاطرة ومجازفة . ثم قالت قد مضى على جابوتنسكي عدة اعوام وهو سائر مع افراد حزبه على هذه السياسة ، سياسة مقاومة الجمعية الصهيونية وبعض الزعماء البارزين ، ولكن أعماله لم تثمر ولم تجد نفعاً . وأن هذه الأعمال لا تدل على بعد النظر في السياسة لأن التهديد سلاح الجبان الوحيد يستعمله ليرد به غائلة العدو . واذا أردنا أن نصل الى نتيجة عملية لنظريات جابوتنسكي فهل في مقدوره أن يشكل فرقة عسكرية يقاوم بها الحكومة المنتدبة والعرب ؟!..

حقاً ان مجازفة المستر جابوتنسكي قادت افراد حزبه المتعلقين بمبادئه الى هوة سحيقة وهذا جزاء اخلاصهم له وتمسكهم به .

انكلترة تحفر قبرها في الهند

بقلم السير ميكال اودار حاكم البنجاب السابق

«نشرت جريدة «الديلي ميل» مقالاً طويلاً بقلم حاكم البنجاب السابق بعنوان ضخم ضمنه آراءه في مشكلة الهند . ولما كان هذا الرأي يعبر عن رأي الأكثرين من البريطانيين رأيت من المناسب نقله الى العربية ليطلع قراء «الجامعة» على مقدار الفزع المستحوذ على الحكومة البريطانية من جراء الحركة الوطنية في الهند» : قال :

***

تعرف الهند منذ القدم بأنها مقبرة الأمبراطوريات ، وقد يتمكن اللورد أروين من رؤية انقاض عواصم الدول التي هلكت هناك اذا اطل عليها من قبة داره في دلهي . ونحن اليوم أمام مشكلة لا مثيل لها امام أمة نبحث عن حتفها بظلفها ونحفر قبرها عن قصد منها بيدها .

بدأت الحركة الوطنية في الهند سنة ١٩١٩ حينما أشعل المستر مونتاغو (وزير المستعمرات في ذلك الوقت) نيران الشر والقى بضباطه ومصالح بلاده بين انياب الذئاب . كل ذلك في سبيل امله الخائب في تسكين العداء السري العلني ضد الحكم البريطاني . وفي ابريل عام ١٩١٩ قام الهنود المشايعون لغندي بقيادة زعيمهم ونشروا في البلاد دعاية واسعة الارجاء محرضين على العصيان وسفك الدماء في الجهة الشمالية من الهند . غير أن المستر مونتاغو أساء التصرف في ذلك الوقت وقاص الضباط المدنيين والحربيين لأنهم قاوموا حركة التمرد والعصيان بعنف على غير ما يريد هو مسايرة منه لصديقه غاندي مثير العصيان وهو ذلك الرجل الهندي الممتاز ذو المقدرة الفائقة في تحريك الشعب والذي يقدره الهنود حق قدره .

مذهب غندى

توالت على الهند حكام كثيرون كانوا يرقصون على نغمة اللين والمرونة ومن ذلك الحين وغاندي الذي لا تزيده التوبة الا ارتكاب ذنوب اعظم ، طليق اليدين يجدد حملته على الحكومة . ان مذهب غاندي في الحركة الوطنية يظهر لنا جلياً من خطبته التي القاها في (لكنو) في ١٨ اكتوبر عام ١٩٢٠ حيث قال : «مذهبنا وديننا عدم الأتحاد مع بريطانيا . لأن الله وابليس لا يجتمعان . وما دام الخبث رائد السياسة الأنجليزية فمن الخطأ ان نتحد . واذا آزرتم بريطانيا بجندي واحد فأنكم ولا شك ترتكبون خطيئة عظمى» ثم تلطف وقال : «وعندما يأتي اليوم الذي نتمكن فيه من استعمال السيوف سننذر الأوروبيين حتى النساء والأطفال» . هذه التعليمات التي القاها غاندي وجدت آذاناً صاغية من الفئات الشريرة . وكان من نتائجها ثورة «الميلا» التي كلفتنا عشرة آلاف نفس ومذبحة «كورى كارا» التي ذبح فيها واحد وعشرون هندياً من المعاضدين للحكومة . وانتجت الشغب والهياج في بومبي عند زيارة الأمير لها سنة ١٩٢١ . وكان من اسوأ نتائجها الهياج الديني والجنسي واعمال القتل الوحشية التي تسببت من ذلك والتي فضحت الهند بسبب عدم اطاعة القوانين وحركة الثورة التي نشرها غاندي بدون أن تكبح الحكومة جماح غضبه يوماً من الأيام . غير انه في ١ مارس سنة ١٩٢٢ تألم غاندي تألماً وقتياً عندما حبطت مساعيه في مفاوضة الحاكم العام الذي يستمد منه نفوذه العظيم أمام الشعب . وفي ذلك الوقت أمر المستر «ريدنغ» بمعاقبة محرضي الجيش الهندي على الثورة والعصيان . ولما مثل غاندي أمام المحكمة اعترف بجريمته ووعد في حالة اطلاق سراحه أن يعيد المياه الى مجاريها ويقاوم حركة العصيان . فحكمت عليه المحكمة بالسجن ست سنوات واطلقت سراحه بعد مضي سنتين على حبسه لاعتلال في صحته غير أن تلك الحكومة الضعيفة التي عادت فصفحت عنه لم تحصل منه على وعد اكيد ليهجر كل الحركات الثورية . لقد تمتعت الهند في مدة السنتين اللتين قضاهما غاندي في السجن بعصر سلمي . غير أنه ما كاد يطلق سراح غاندي حتى بدأ يشتغل بهمة اعظم مضاء من ذي قبل ولم يأل جهداً في ترتيب الخطط لقلب حكومة الملك والامبراطور . وكان غاندي الشخصية البارزة في المؤتمر الثوروي المنعقد في لاهور وكان أول اعماله فيه ترشيحه جوهر لال نهرو لرئاسة المؤتمر . وجوهر لال نهرو من الذين زاروا موسكو حديثاً وهو العاشق المغرم بالنظام الفاشيستي . واصبح الهدف الذي ترمي اليه القوى الو[illegible] في لاهور هدم كيان الحكومة البريطانية ، و بقية الهنود ممن تدربوا على النظام الشيوعي في سمرقند وموسكو كانوا رسل الأشتراكية في المؤتمر

الاشتراكي الدولي وعصبة الشباب والجيش الجمهوري الاشتراكي وغير ذلك من الهيئات ذات الانظمة المرعبة المسؤولة عن فشل الضباط البريطانيين مؤخراً وعن محاولة اغتيال اللورد أروين ، كل ذلك كان يحدث بتأثير المؤتمر وتحت حماية الحكومة التي يحاول المؤتمر وناصروه قلبها علانية . أن خصومنا يجمعون اصواتاً هائلة لأثارة الضجة ولكن لو دققنا النظر في هذه الاصوات لوجدناها غير ممثلة لرأي ٠/١٪ من ملايين الهنود ، ولو عاملتهم الحكومة بعزم وثبات لكانت هذه الاصوات هباء منثورا.

بقي علينا أن نبحث في موضوع الشعوب الخاصة المستكملة صفات الرجزلية في البنجاب وهم الذين أمدونا اثناء الحرب العظمى ب ٤٠٠٠٠٠ جندي والذين تبث بين ظهرانيهم الافكار الثورية في وسط عاصمتهم.

لما صادف المؤتمر صعوبة في الظهور بمظهر موافق وضعت الحكومة تحت تصرفه منتزهاً فاخراً وافتتحت له محطة خصوصية لسكة الحديد !! وكان المؤتمر واغلبيته من الهندوس خائفاً من مسلمي البنجاب او السك فارسلت الحكومة قواها الوقاية المؤتمر من مناوشات السك والمسلمين !! وفي الوقت الأخير سحبت قواها تاركة المسؤولية على عاتق المتطوعين من الثائرين !! ٠٠٠٠ أن تمثال جون لورانس القائم في ممشى لاهور ينظر بغضب الى هذا الخضوع المذل .

فاستناداً على ضعف الحكومة قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر بقيادة غاندي المطالبة بالاستقلال التام ومقاطعة المجالس التشريعية المؤسسة منذ عشر سنوات و يعتبرون ذلك خطوة جديدة في سبيل الحكم الذاتي .

• كذلك أعلن العصيان المدني المشتمل على العصيان عن دفع الضرائب ومقاطعة البضائع البريطانية . وهذا في نظرنا اعلان حرب من جانب المؤتمر . هذه هي عقيدة غاندي وخططه وهو الرجل الذي يعتقد كثيرون ممن تسيطر عليهم العواطف أنه « رسول مقدس » لانه يعيش عيشة الناسك المتزهد . ومنذ عشر سنوات زار الهند وطني ارلندي وكان معجباً كل الأعجاب بوطنية غاندي ولكن بعد ان عاشره ١٥ يوماً قال لمحرر جريدة « دلهي » أنه أكبر محتال يتمكن دائماً من ارهاب الحكومة الضعيفة وخداع الناس ذوي العقول الضعيفة . »

الرعب والغش

ان الرعب والغش لا يزالان يعملان عملهما في الهند ، وغاندى ماهر لدرجة أنه يجعل الحكومة تعتقد ان الشعب من ورائه يشد ازره وفي الوقت نفسه يكتسب نفوذاً امام الشعب باقناعه ان الحكومة تخشى صولته وهو الآن مع اعوانه على استعداد تام للغوص بالهند في بحر الفوضى وسفك الدماء ، فهل الحكومة البريطانية تخشى ان تنازلهم ؟؟ ان الاعوام العشرة الاخيرة المفعمة بالضعف والبلادة (ومسؤولية ذلك تقع على احزابنا كلها) قد خيبت آمال رجالنا في الهند . وفي رأينا ان القوة اللازمة لكبح جماح الثائرين يجب ان يتحملها جميع البريطانيين بدون أدنى التفات للاحزاب . لم يبق وقت نضيعه اذا كنا نريد ان نقوم بواجبنا ازاء الامراء الحاكمين ومئات الملايين من الهنود الذين ينتظرون منا اعادة هيبة بريطانيا !!

ولم تكن قرارات المؤتمر الا تحريضاً علينا على مخالفة قوانين الحكومة والحض على الثورة والعصيان ، فاعطوا غاندي واتباعه فرصة لنقض هذه القرارات وسحبها !! فاذا سحبها فحسناً فعل ، والا فالوسيلة الوحيدة التي تستعملها حكومة تحترم نفسها هي تنفيذ القانون ضد الذين يخالفونه كغاندي واتباعه فتعيد الحكومة ذكرى سنة ١٩٢٢ عندما جيء بغاندي والاخرين على أمام القضاء . وبذلك تخمد تلك الفرقعة الهائلة التي يحدثها غاندي وجماعته فتستريح الهند بعد ذلك راحة تامة هي اهل لها . أما اذا ترددنا في اتخاذ التدابير الشديدة فاننا سنحفر قبرنا بيدنا

غزة : «حلمي ابو شعبان»

نداء عمر المختار

الزعيم الطرابلسي المشهور

أرسل الزعيم عمر المختار قائد القوى الوطنية في ساحة الحرب الطرابلسية البرقاوية نداء (الى المجاهدين الأحرار سكان طرابلس وبرقة) جاء فيه أن الحكومة الايطالية كانت طلبت منه توقيف رحى الحرب وتقديم مطالب قومه وتعيين وقت للمفاوضة ، فاتفقوا فيما بينهم على عقد هدنة مدتها شهران وكان من جملة شروط الهدنة التي قدمها الزعيم المختار ما يأتي :

١— العفو العام عن جميع المجرمين

٢— سحب كل النقط المستجدة اثناء حرب ١٣٤٠ ونقطتي جغبوب وجالو .

٣— تخويل الزعيم المختار اخذ الزكاة الشرعية من العربان القاطنين حول نقط ايطاليا بالسواحل فقبلت الحكومة هذه المطالب ووعدت بتنفيذها . وقبل انتهاء مدة الهدنة أخبر الزعيم عمر المختار الوالي الايطالي أنه وقومه اتفقوا على انتخاب السيد محمد السنوسي لتولي المفاوضة مع الحكومة الايطالية بشأن مطالب الأمة الطرابلسية وهي تنحصر بتأليف حكومة وطنية ذات سيادة ، وتأليف مجلس نيابي ، واعتبار اللغة العربية لغة البلاد الرسمية والمحافظة على شعائر الدين الاسلامي والعفو العام عن جميع المشتغلين بالسياسة .

ولكن الحكومة الايطالية قبل انتهاء مدة الهدنة طلبت تجديدها مرة أخرى لمدة ٢٠ يوماً ، وانتهت مدة الهدنة الثانية دون ان تفتح الحكومة باب المفاوضات او تقيم لطلبات الطرابلسيين وزناً ، فعزم الطرابلسيون على مواصلة الجهاد لان ما عملته حكومة ايطاليا ليس الا مناورة لتفكيك عرى المجاهدين .

وختم الزعيم نداءه بما يلي :

« وها نحن الان ندافع عن كياننا ونبذل دماءنا الزكية نداء للوطن وفي سبيل الوصول الى غايتنا المنشودة . لهذا نحن غير مسئولين عن بقاء الحالة الحاضرة على ماهي عليه ، حتى يثوب أولئك النزاعون الى الفضاء علينا الى رشدهم ويسلكوا السبيل القويم ويستعملون معنا الصراحة بدل المداهنة والخداع . »

حوادث واخبار

قضايا الاضطرابات

في الخليل

قال مراسلنا من الخليل :

انعقدت المحكمة المركزية بالخليل يوم الأثنين ١٢—٢—٣٠ وحاكمت اثني عشر رجلاً متهمين بالهجوم واطلاق الرصاص على نسيم حايم كاستيل مختار حارة اليهود بالخليل ونهب محل نجارة سليمان غزلان اليهودي فبرأت ساحة كل من عطا مجاهد . أمين مجاهد . عبد الجليل ابراش راشد الحداد . وأجلت محاكمة ثمانية اشخاص الى اجل غير معين وهم الحاج عبد الرزاق فراخ . عبد العظيم الشرباتي . ثلجي الجعبري . عبد الحميد الجعبري . ايوب الجعبرى . مرشد الجعبري . ربيع ذكيدك . محمد موسى دينو . وكان يتولى الدفاع عن المتهمين المحامي القدير الأستاذ جورج صلاح وكان من جمله شهود النيابة البوليس علي البيطار وكان من جملة شهادته انه قدم كشفاً باسم اربعين رجلاً رآهم مشتركين في حوادث الأضطرابات ولكن المستر ديفريتاس لم يعتبر شهادة هذا الشاهد صاحب الفطنة النادرة التي تمكن بواسطتها من حفظ اسماء أربعين رجلاً ! ولنا كلمة حول شهادات هذا الشاهد الغزي .

جمعية يهودية

لشراء الأراضي في فلسطين

قرأنا في مجلة النيو بالستين أنه تشكلت جمعية جديدة مؤلفة من بعض الماليين اليهود لرصد مبالغ طائلة من المال لشراء اكبر مساحة ممكنة من الأراضي في فلسطين . وستعقد هذه الجمعية جلستها الأولى في منتصف شهر شباط لاتخاذ التدابير الاولية ولوضع برنامج لجمع المال .

خانكيز يتكلم

نشرت (هازمان) العبرية التي تصدر في تل ابيب صورة التحرير الذي بعثه الشرطي اليهودي المجرم خانكيز الى عائلته ويذكر فيه انه ينتظر بفارغ صبر مجيء شهر آذار القادم حيث تعرض دعواه على محكمة الاستئناف في القدس وتظهر لها أخيراً براءته من كل ما نسب اليه وهو يناشد عائلته ان تتدرع بالصبر وان لا تظن به الظنون وتحسبه من القتلة السفاكين .

احتجاج اهالى عجلونه

على عزل النائب ابي الشعر

على أثر المظاهرة التي قام بها اهالي عجلون احتجاجاً على الحكومة الاردنية لأعلانها شغور كرسي النائب الجري نجيب بك ابي الشعر من المجلس التشريعي ارسلوا الى المعتمد البريطاني العريضة التالية مذيلة بمئات التواقيع :

« دولة المعتمد البريطاني

الاكثرية المطلقة في البلاد تستنكر عمل الحكومة والسلطة بحق النائب الوطني نجيب بك . تأبى العدالة البريطانية أن يخذل وطني لدفاعه الشريف عن حقوق بلاده بينما الشريعة البريطانية تضحي باقدس الاشياء في هذا السبيل . باسم هذا الحق الذي تجيزه الشرائع البريطانية نطلب اعادة حقوق نائبنا اليه ، مذكرين دولتكم بأن النائب المومأ اليه أحق ممن استوطن شرقي الاردن وأوجدته الظروف نائباً ، فثبت هذا لما لاته سياسة الضغط وأقصي ذلك لدفاعه المجيد عن حق البلاد . »

اليهود يشتركون

في نفقات الوفد !!

كتبت دوار هايوم تحت عنوان (اليهود يشتركون في نفقات الوفد العربي للندن) مقالاً طويلاً عريضاً حاولت ان تظهر فيه بأن اليهود يشتركون رغم انفهم في نفقات الوفد وذلك عن طريق مايدفعونه من العشر عن اراضي وقف سنان باشا ، بواسطة الحكومة ، الى المجلس الاسلامي الأعلى . وقد عربدت الجريدة المذكورة لأن اليهود منذ ٤٨ سنة وهم يدفعون العشر الى اوقاف المسلمين ، وان هربرت صموبل نفسه قد صادق على ذلك . ثم انت في آخر المقال على نتيجة هي ان المجلس (كذا) سيدفع نفقات الوفد عن تلك الاموال اليهودية .

في بلدية خان يونس

قال مراسلنا من خان يونس:

كان يوم السبت الواقع في ٨ شباط موعد انتخاب لبلدية خان يونس بدلاً من المتوفى المرحوم الحاج حسن الفرا . وحضر سعادة قائمقام غزة في الوقت المعين وجرى الانتخاب بالطريقة القانونية فحاز الاكثرية الساحقة السيد مضيوف عبد الرحمن آغا . فنحن نرجو من حضرة العضو الجديد ان ينضم لزملائه الاعضاء في خدمة بلدتهم وتحسين حالتها لما هو مشهور عنه من الاخلاق العالية والغيرة الوطنية . وفقه الله .

صدى حوادث فلسطين

في اندونسيا

لقد اظهرت صحف المهجر اهتماماً بقضية فلسطين . وهي ما فتئت منذ وقوع الاضطرابات تكتب عنها المقالات الضافية ، طالبة باحقاق الحق وازهاق الباطل . ومن هذه الصحف (فجر آسيا) لسان حال حزب (شركة اسلام) فقد كتب الاستاذ صنهاجي أحد زعماء هذا الحزب مقالات متوالية بعنوان (اهمية فلسطين للمسلمين) شرح فيها تاريخ فلسطين وأدوار تقلباتها الى ان جاء يوم ٢ نوفمبر ١٩١٧ يوم صدر وعد بلفور المشؤوم . وختمها بحث المسلمين على جمع الأعانات لفلسطين .

مقاطعة البضائع اليهودية

في العراق

جاءنا من الوطني الغيور الحاج عبد الحميد افندي الحاج رشيد من سامراء (العراق) مقال جاء فيه أن العراقيين الوطنيين اعلنوا حرباً اقتصادياً على اليهود هناك ، لأنه تبين للوطنيين أن اليهود خانوا العهود ، فبعد ان اعلنوا تضامنهم مع العرب اذا بهم في عشية وضحاها يعقدون الاجتماعات السرية لجمع أموال للمنكوبين اليهود ، واذا بهم يرسلون البرقيات والكتب الى المراجع الايجابية يستنكرون فيها فظاعة العرب في فلسطين ! .. وقد اضطر عدد من كبار التجار اليهود الى اعلان افلاسهم وأغلاق حوانيتهم ولا يزالون يعلنون افلاسهم واحداً بعد واحد .

وكان من نتيجة هذه المقاطعة أن تأسست في سائر بلدان العراق محلات تجارية ومعامل وطنية منها ثلاثة معامل لغزل النسيج في بغداد والموصل وكربلاء . ولقد تحسنت الحالة الاقتصادية تحسناً ملموساً ولم نكن ندر أنه كانت تتسرب كل هذه الارباح الطائلة الى جيوب الصهيونيين . فليبك الصهيونيون الآن طويلاً وليقولوا يا ليتنا لم نستمع لأقوال زعمائنا الذين خدعونا واضلونا السبيلا .

رجال المقاطعة

قالت هآرتس

كان من جراء تيقظ الضابط «لانكر» ونشاطه في مطاردة المحرضين ان وضع حداً لحربة اعمال هؤلاء المأجورين في البلدة القديمة . ولكنهم تركوا البلدة القديمة ورابطوا خارجها وخصوصاً بشارع بركة مأمن الله حيث يظنون بأن يد البوليس لا تطولهم .

شكر على تعزية

زكي بك بيضون واخوانه وسائر آل بيضون وانسباؤهم يشكرون جميع الذين شاطروهم الحزن والاسف بفقد عزيزهم المأسوف على شبابه فوزي على ماتعطفوا به من جميل التعزية ورقيق العواطف سواء بالذات ام بالرسائل البريدية او البرقية سائلين المولى ان يحفظهم من كل سوء ولا يفجعهم بعزيز .

حول اختلاف الاراء

في ارسال الوفد

تحت هذا العنوان كتبت زميلتنا الكرمل الغراء مقالاً افتتاحياً في عددها الصادر بتاريخ اول امس عرضت فيه لمقالنا الافتتاحي الذي تناولنا فيه مسالة ارسال الوفد وما هنالك من اختلاف في الرأي بشأنه . وقد ذكرت الزميلة انها مع كونها لا ترى كبير أفادة من ارسال الوفد الى لندن ومع كونها ترى ان الوفد يجب ان يرسل الى الاقطار الاسلامية لبدعو الى الجامعة العربية والى التضامن في المسائل القومية ، وان سماحة الحاج امين افندي يجب ان يبقى ليستقبل اللجنة الآتية للنظر في شؤون البراق ، الا ان رأيها هذا لا يجب ان يستفاد منه انه جنوح الى الانقسام لأنه مهما اختلفت آراؤنا فيجب ان نبقى كلنا ضمن الدائرة . ثم ختمت المقال بالدعوة الى الاتحاد . فنحن نشكر الزميلة الغراء على هذا الموقف ونرجو من بقية الزميلات الفاضلات ان يعالجن الموقف بروح التساهل وايثار المصلحة العامة والدعوة الى الاتحاد وجمع الكلمة فذلك خير وأبقى .

قتلة احمد اللفتاوي

محاكمة اربعة يهود متهمين بقتله

يذكر القراء انه بينما كان المرحوم احمد محمد عوض اللفتاوي ماراً يوم ١ ايلول الماضي في محلة سان هدريا بقرب البخارلية اذ هجم عليه ثلة من اليهود اشبعوه ضرباً وطعناً . ونقل المعتدى عليه الى المستشفى حيث لفظ نفسه الاخير وقبضت السلطة على اربعة من اليهود اتهموا بقتله وهم : سيون كوهين . ابراهام كولدشتين . عباديا يهودا ورافيدمردخاي ، وقررت محاكمتهم طبق المادة ١٧٤ من القانون العثماني .

ونظرت محكمة الجنايات المؤلفة من القاضيين البريطانيين المستر بيكر والمستر دي فريتاس وكان المستر شرول وكيلا للنيابة والدكتور الياش والدكتور برنار جوزف والخواجة كحاتي ولفانون يدافعون عن المتهم . وقد شرعت المحكمة في سماع شهود النيابة .

حول الدعاية العربية

في لندن

تحدث لو بس ليبسكي أحد الزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة مع الدكتور وايزمن في لندن ؛ فأخبره الأخير أن الدعاية العربية في لندن فاشلة ! وأن الرأي البريطاني العام يعرف ما انطوت عليه هذه الدعاية من مبالغة وتضليل ! وأن تصريحات الدكتور ماكنس التي أساءت كل صهيوني صميم لم تجد آذاناً صاغية عند رجال السياسة البريطانيين ! وأن البريطانيين يحبذون الحركة الصهيونية الجديدة التي نشأت في اميركا ألا وهي حركة (الحالوتسيم)

رمتني بدائها وانسلت

الصحف اليهودية و (الجامعة العربية)

قالت مجلة (العالم اليهودي) التي تصدر في لندن

أمرت حكومة فلسطين بتعطيل جريدة (الجامعة العربية) نهائياً لأنها تمشت منذ وقوع الأضطرابات على مهاجمة الحكومة بصورة فظيعة ؛ فكانت تطعن في كبار رجال الحكومة وفي الزعماء الصهيونيين دون أن تخشى رقيباً . وآخر ما جادت به قريحة هذه الجريدة الفياضة خبر مفاده ان الصهيونيين يحاولون اغتيال المفتي متخذين من بعض العرب والقرويين واسطة ومعيناً ، ثم لامت الحكومة لنومها عن اكتشاف خبايا المؤامرة فكان أقل جزاء لها الأغلاق

اختلاف الرأي

في جمعية الشبان المسلمين بحيفا

كتب الينا من حيفا ان اختلافاً وقع بين اعضاء الهيئة الادارية لجمعية الشبان المسلمين فيها اساسه الاختلاف على قيام السيدات المسلمات بجمع الاعانة لبعض المشاريع الوطنية ، وان البعض من الاعضاء يرى أن في قيام السيدات بالجمع على تلك الصوره تبذلاً وامتهاناً للكرامة . وقد اشتد الخلاف بين الفريقين فرؤي من المناسب أن تستقيل هيئة الادارة وتدعى الهيئة العامة لاستفتائها في الامور المختلف عليها واعادة الانتخاب على ذلك الاساس .

امتياز البحر الميت

بين انكلترا وفرنسا

لندن في ١١ شباط (ش.ب.ف) — أن الحكومة البريطانية لم تقرر الموافقة على الاحتكام أمام محكمة لاهاي بخصوص مطالب الحكومة الافرنسية في امتياز البحر الميت . هذا ما قاله المستر هندرسن وزير الخارجية في مجلس العموم جواباً على سؤال وجهه اليه المستر هوارد بوري . واضاف المستر هندرسن قائلاً بأن اتفاقية بلفور — نوفومسكي لم تكن موقعة حينما كانت المسألة رهن المحاكمة . وسأل المستر هوارد بوري اذا كان السفير الافرنسي قدم بعض الآراء ، أو اجرت الحكومة البريطانية أي مفاوضات مع فرنسا حينما كانت الاتفاقية رهن التوقيع مما حدا ببريطانيا ان تحيل هذه المسألة الى محكمة لاهاي فأجاب المستر هندرسن ان بريطانيا لم يخطر على بالها ان تقدم شكواها الى محكمة لاهاي واشار على المستر بوري ان يطلب زيادة الأيضاح من وزارة المستعمرات .

لأنهم صائمون

فظاعة مهندس ايطالي

يشتغل في العمارة التي تشيدها الآن شركة الفنادق المصرية عدد كبير من العمال اليهود وقليل من العمال العرب . ويشرف على البناء مهندس ايطالي لم يترك وسيلة الا وتشبث بها لطرد العمال العرب . وظل يخترع الحيلة تلو الحيلة حتى جاء اليوم الأول من رمضان فجمع العمال العرب وانذرهم بأنه لا يقبل في ورشته عاملاً يصوم! ولذلك اضطر عدد كبير من هؤلاء العمال أن يترك العمل هناك محافظة على كرامة دينه ! وهكذا استطاع هذا المهندس أن يتخلص من العمال العرب ويترك الجو خالياً للعمال الصهيونيين . فلنفت نظر المؤسسات الاسلامية والمجلس الاسلامي الاعلى الى هذا الامر .

لأنه قال الحق

قال مراسلنا من خان يونس:

بلغني أن الحاخام يائير الذي بعث مرة كتاباً الى المندوب السامي يعترف فيه بفضل العرب عليه لأنهم حافظوا على حياته وحياة عائلته ، والذي نشرته الجامعة في حينه تلقى عدة رسائل تهديد من الصهيونيين في سائر فلسطين يهددونه بالقتل ويتهمونه بالمروق عن الدين والقومية وينعتونه بأشنع الصفات وبأنه عربي! ... ولكن هذا الحاخام لم يكترث لهذه التهديدات والجمجمات بل ظل ثابتاً على اعترافه بجميل العرب وفضلهم عليه .

السيد حمدى الحسينى

ينوى اداء فريضة الحج

اتصل بنا ان السيد حمدى الحسيني قد نوى اداء فريضة الحج هذا العام وقد فهمنا ايضاً انه قدم طلباً للحكومة لتسهل له اسباب السفر فنحن نؤمل من حكومة فلسطين التي عودتنا ان لا تلبي لنا طلباً ان لا تقف بين الاستاذ وبين ادائه هذه الفريضة التي هي ركن مهم من اركان الدين الحنيف لاننا نعتقد ايضاً أن عرقلتها لأداء هذه الفريضة لا ينتج عنها الا زيادة المقت لطاغوتها الاستعماري ولا سيما والأمر يتعلق بامور دينية محضة .

بريد برقة

حمل الينا بريد المغرب وريقة شنعاء اسمها « بريد برقة » يصدرها في بنغازي المدعو عمر فخري المحيشي . وقد تصفحناها فأذا بها استعمارية محضة وقفت نفسها على خدمة الدولة المنتدبة عدا رداءة طبعها وركاكة لغتها . فجريدة كهذه حرب على قومها وبلادها هي غير جديرة بالاحترام والمبادلة . ولذا فسوف لا نرسل لها المبادلة كما اننا نحذر الوطنيين من امثال هذه الوريقات الساقطة .

رسالة نابلس

في ١٣ رمضان — لمراسلنا الخاص

المستر فارل في نابلس

كيف قابل التلامذة المستر فارل

عودة امين بك التميمي — نفقات الوفد — الدساسون المفسدون

امين بك التميمي

عاد من الآستانة في الاسبوع الماضي سعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى فذهب لأستقباله في محطة طولكرم جمع كبير من اهل المدينة وقد مكث في الآستانة زهاء خمسة شهور قضاها في التحري على قيود اراضي الوقف في فلسطين وأتى بخمسماية وثيقة لأراضي موقوفة مصدقة من دائرة التسجيل التركية ومن قنصل حكومة بريطانيا وهو عمل جليل نشكر عليه هيأة المجلس بصورة عامة وسعادته بصورة خاصة .

فرل في نابلس

ما كنا نظن ان المستر فرل يعود لنابلس بمثل هذه السرعة وقبل ان يندمل الجرح الدامي الذي احدثه في قلوب النابلسيين بفعلته الشنعاء : وما كنا نظن ان الاستاذ احمد سامح الخالدي تطاوعه نفسه بمرافقة المستر فرل بهذه الزيارة التي اقل ما يقال فيها انها في غير أوانها . وقد باغت المستر فرل مع رفيقه مدرسة نابلس الثانوية على حين غفلة من تلامذتها وما كاد يطأ بقدمه غرفة الصف الثاني الثانوي حتى قابله التلاميذ بكل جفاء وأبوا ان يقوموا له ولرفيقه كما هي العادة رغم اوامر المدير والاستاذ الخالدي وهكذا قوبلا من تلامذة الصف الأول الثانوي ايضاً وابى التلامذة ايضاً ان يجيبوا على اي سؤال وجه اليهم : ولما خرج التلامذة للتنفس امتنعوا عن دخول الصفوف قبل ان يغادر المستر فرل المدرسة فأشار الأستاذ الخالدي على المستر فرل بالصمت ومغادرة المدرسة فغادراها وهما يعضان بنان الندم على مجازفتهما . وقد بلغني ان بعض التلامذة خرج من المدرسة اثناء وجود المستر فرل احتجاجاً على هذه الزيارة وانفة من ان يروا جلادهم بالقرب منهم ، وقد اعتز الاهلون بهذه الانفة التي بدت من أبنائهم . ويقال بأن المستر فرل اوعز لمدير المدرسة بأن يقاص تلاميذ الصفين الثانويين ولا ندري ماذا يكون نوع القصاص الذي يريده المستر فرل او يقدم عليه الاستاذ علاء الدين حلاوة . فعسى ان تكون هذه الزيارة قد تركت في نفس المستر فرل عظة بليغة .

حصة نابلس من نفقات الوفد

هيات اللجنة الوطنية في نابلس ٣٠٠ جنيه وهذا ما خص نابلس من نفقات الوفد وقد ارسلت اللجنة الوطنية خبراً للجنة التنفيذية بأن المبلغ جاهز للتسليم . اما الرأي العام في نابلس فهو متألم من تقاعس بقية البلدان عن دفع حصتها وناقم اشد النقمة على أولئك الدساسين الذين يثبطون همم الناس ليحولوا دون سفر الوفد واغتنام الفرصة السانحة لمعالجة قضية البلاد . فعسى ان يكف أولئك الدساسون عن دسائسهم سيما بعد ان افتضح امرهم واصبح كل من في البلاد يعرف اسماءهم ويعرف انهم من أولئك الذين يلعبون دورهم على الحبلين :

صدى مقالة الريس

كان لمقالة الصحافي الحر السيد نجيب الريس التي نشرها على صفحات الجامعة مبيناً فيها موقف أولئك الدساسين رنة عظيمة في الاوساط الوطنية في نابلس ولا ريب انها كانت ترجماناً صادقاً ولسان حال كل مخلص لامته وبلاده فقد ان الاوان لأن تقول الامة للأعور يا أعور وللخائن يا خائن وللسمسار يا سمسار ! من دون مواربة أو خجل فالى متى يبقى المجال واسعاً لبضعة نفر من أخونة يسرحون ويمرحون ويصرحون بدون خجل بأنهم سيضربون اللجنة التنفيذية بدفع من عيار ٤٢ اي انهم سيضربون الامة بهذا المدفع الضخم ارضاء لجيوبهم وارضاء لنفوسهم الخبيثة الخسيسة فشكراً للأخ السيد نجيب على مقاله القيم .

محاضرة الدكتور الشوا

تأجلت المحاضرة التي كان الدكتور مجدي الشوا عازماً على القائها في جمعية الشبان المسلمين وذلك بمناسبة وفاة احد شبان أسرته وقد ارسلت له الجمعية عزاء جميلاً طالبة موعداً آخر لألقاء محاضرته .

حول اغلاق جمعية يافا

تدور مخابرات بين جمعيات الشبان المسلمين حول الطريقة التي يجب ان يتخذوها تجاه تصرف الحكومة في اغلاق جمعية الشبان المسلمين في يافا وربما عقدت هذه الجمعيات اجتماعاً عاماً للنظر في هذه المسألة في وقت قريب .

« الطويل » يتكلم

نشرت الصحف العبرية كتاباً للبطل (محمد الطويل) الذي شهد لليهود على العرب في لجنة التحقيق موجهاً الى اللجنة التنفيذية العربية يحمل من البذاءة شيئاً كثيراً والكتاب طويل كصاحبه ولا نرى لزوماً لنشره .

لمساعدة اليهود في روسيا

اصدر حاخام القدس نداء الى اليهود في العالم يستصرخهم فيه ليساعدوا اخوانهم اليهود في روسيا الذين يكادون يموتون جوعاً .

تبرعات المهاجرين في المكسيك

في سبيل فلسطين

نشرنا في العدد الماضي شيئاً عن جهود الجمعية السورية الفلسطينية في المكسيك في سبيل قضية فلسطين و تنشر الان اسماء المتبرعين ومقدار تبرعاتهم شاكرين لحضراتهم وطنيتهم وعواطفهم الشريفة.

ريال مكيسكاني		
١٠٠	شموط واخوانه	بوعثيت
٢٠	ابراهيم محمد زين	〃
١٠	عبد الحسين الهادي	〃
١٠	نمر فرحات واخوانه	〃
١٠	سعيد علي طالب	〃
١٠	اسماعيل ياسين	〃
١٠	محمد احمد عبدالنبي	〃
١٠	فضل الله شرارة	〃
٥	محمد حسين شهاب	〃
٥	حسن قاسم فرحات	〃
٥	محمد عاشور	〃
٥	دخل الله السيد جادالله	〃
٥	زين ياسين	〃
٥	محمدصالح مشي	〃
١٠	رشيد حمزي	〃
٦٠	خليل عيسى مرقص	بيت لحم
٥٠	جاد الله مرقص	〃
٥٠	سليم الياس جكمان	〃
٥٠	يوسف عبدالله	〃
٥٠	سليمان مرة واخوانه	〃
٥٠	عبدالله توميين	〃
٢٥	بشارة عيسى واخوانه	〃
٢٥	جودة الياس جكمان	〃
٣٠	عبدالله عيسى جكمان	〃
١٥	عبدالله خليل جكمان	〃
١٥	سعيد خليل جكمان	〃
١٥	سليم جكمان	〃
١٥	جودة السباغ	〃
١٠	رضا صفا	زبدين
٢٥	جواد سرحان واخوه	عرمثا
٢٠	حسن علي	〃
٥	محمد محسن	〃
٥	خليل حيدر واخوانه	〃
٥	محمد علي شرارة	بنت جبيل
٥	امين مروه	〃
٥	علي صبحي	سمر البقاع
٥	محمد علي اسعد	ميزون
١٠	يوسف جبر	نيطا
١٠	اسدالله السوقي	المحثية
١٠	علي عقلي ابي الحسن	ثنخيه
١٠	احمد جوهر	نبطية
١٠	علي محمد البرشوني	كفرصونا
١٠	محمد عبد الحسين ابوسعدا	مركبا
١٠	عبدالله ياغي	بردى
٨٢٥	المجموع	

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الى يهود فلسطين

نشر أحدهم في جريدة البلاغ الجزائرية الغراء السؤال التالي :

معاشر الاسرائيليين ! أليس انكم مكثتم زمناً غير قصير تحت رعاية المسلمين في وقت كان يسجد الدهر بين ايديهم ، ولا يشرق النيران او يغربان الا على لواء ممالكهم ؟ فهل اساءوا عشرتكم ؟ ام خفروا ذمتكم ؟ ام اهانوا مقدساتكم ؟ لا . لا . كل ذلك لم يقع ولكن كتب الله على النفس اللئيمة ان لا تخرج من الدنيا حتى تسيء لمن احسن اليها .

وبعبارة أخرى هل نزع المسلمون جدار المبكى من ايديكم حتى تروموا افتكاكه الان ؟ وهل اساءوا التصرف في بيت المقدس حتى تروموا صيانته انتم ؟ لا . لا . كل ذلك لم يقع ولكنكم ظننتم منهم ضعف الشوكة فتربصتم بهم ريب المنون ، واعانكم على ذلك قوم آخرون فأصبحتم تهاجمونهم في ديارهم وتقاتلونهم في اوكارهم . فما اجدركم ان تنصفوا انفسكم وتعترفوا بغلطتكم وتقولوا انما فعله السفهاء منا وما كنا على ردعهم بقادرين . »

المستر فلبي

في الأندية الصهيونية

عقدت جمعية الفاآداومي (المجلس اليهودي المحلي) اجتماعاً خصوصياً مساء يوم الأحد المنصرم ولم تنشر الصحف اليهودية وقائع الجلسة . الا أن النشرة الفلسطينية علمت بصورة غير رسمية من احد الذين حضروا الجلسة انه تلي في الأجتماع كتاب ورد على الجمعية من بنحاس روتمبرغ الموجود الان في لندن جاء فيه انه علم من اللورد باسفيلد وزير المستعمرات بأن المفاوضات التي كان يقوم بها المستر فلبي حول اجراء بعض تغييرات في حكومة فلسطين كانت من عندياته ولم تكن لديه أي سلطة رسمية للقيام بها .

يهودي مخترع

اخترع يهودي اسمه مايمان وهو موظف في جمعية الكيرن هايسود في القدس طريقة جديدة في اختزال الخط اليهودي (شورت هاند) .

جمعية منكوبي اليهود

اسندت رئاسة جمعية منكوبي اليهود في فلسطين — وهي الجمعية التي ترد اليها الأموال التي تجمع بأسم منكوبي اليهود — الى شارلس باسمان .

***

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضللة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على لراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا أن نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكون على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم .

وهذه سجايرها بلديز ، مكفول ، الورد وعنتر وتمباكها العجمي والعال العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال على مصنوعات الشركة المشار اليها ، الشركة الوطنية الحقة والسلام .